والثاني لاجتماع الناس فيه للصلاة .

والثالث لاجتماع المخلوقات فيه لأنه اليوم الذي منه فرغ من خلق الأشياء .

وفي أول من سماها بالجمعة قولان .

أحدهما أنه كعب بن لؤي سماها بذلك وكان يقال ليوم الجمعة العروبة قاله أبو سلمة وقيل إنما سماها بذلك لاجتماع قريش فيه .

والثاني أول من سماها بذلك الأنصار قاله ابن سيرين .

قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر ا وفي هذا السعي ثلاثة أقوال .

أحدها أنه المشي قاله ابن عباس وكان ابن سمعود يقرؤها فامضوا ويقول لو قرأتها فاسعوا لسعيت حتى يقسط ردائي وقال عطاء هو الذهاب والمشي إلى الصلاة